التواصل

صفحة إلكترونية أسبوعية صادرة من إدارة الاتصال

moebahrain | 10 نوفمبر 2024

أول التواصل

نوافذ الإبداع في مدارسنا

فاطمة عبدالله الزعبي

في عالمنا الرقمي المتسارع، لم يعد التعليم التقليدي كافيًا، لذلك تتطلب مهارات القرن الحادي والعشرين من الطلبة القدرة على التفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات، وجميعها مهارات يمكن تنميتها من خلال دمج التصميم والتقانة في العملية التعليمية، وهذا ما فعلته وزارة التربية والتعليم.فبات من الواضح أن دمج التصميم والتقانة في المناهج الدراسية، وخاصة في المراحل التعليمية المبكرة، يسهم في: تنمية التفكير الإبداعي من خلال تشجيع الطلاب على ابتكار حلول مبتكرة للمشكلات، وتصميم نماذج أولية لأفكارهم. وتعزيز التعلم النشط حيث يتحول الطالب من المتلقي السلبي للمعلومة إلى مشارك فعال في عملية التعلم، من خلال التجربة والاستكشاف. وأيضًا تحسين مهارات حل المشكلات بتدريب الطلبة على تحليل المشكلات وتحديد الأسباب والبحث عن الحلول المبتكرة. بالإضافة إلى تطوير مهارات التعاون من خلال العمل الجماعي على المشاريع، يتعلم الطلاب كيفية التعاون والتواصل مع الآخرين. ناهيك عن إعداد الطلبة لسوق العمل عبر اكتسابهم للمهارات التي يحتاجها السوق الحديث، مثل التفكير التصميمي والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة.ويلعب معلم التصميم والتقانة دورًا حيويًا في هذه العملية. فهو بمثابة المرشد والمدرب للطلاب، حيث يقوم بتوفير بيئة تعليمية محفزة تسمح للطلاب التعبير عن أفكارهم بحرية، وتجربة أفكار جديدة. وتقديم الدعم والتوجيه أثناء عملهم على المشاريع، ويساعدهم على تطوير مهاراتهم. بالإضافة لتقديم الأدوات والموارد اللازمة للطلاب والتي توفرها وزارة التربية والتعليم لتنفيذ مشاريعهم، مثل أجهزة الكمبيوتر والبرامج والمواد الخام. فمن خلال دمج التصميم والتقانة في التعليم، يمكن اكتشاف المواهب الكامنة لدى الطلاب وتنميتها، فهناك أمثلة على مشاريع التصميم والتقانة في المدارس، منها تصميم تطبيقات للهواتف الذكية لحل مشكلات محلية، وبناء روبوتات لأداء مهام محددة، وتصميم ألعاب تعليمية تفاعلية، وإنشاء مواقع ويب لعرض المشاريع، وتطوير تطبيقات الواقع الافتراضي، وغيرها.

في الختام، فإن دمج التصميم والتقانة في المدارس هو استثمار في مستقبل أجيالنا. فهو يمنح الطلاب المهارات والمعارف اللازمة للنجاح في عالم سريع التغير، ويفتح أمامهم آفاقًا جديدة للإبداع.

معلمة تصميم وتقانة بمدرسة الخوارزمي الابتدائية للبنين

الموهبة والتفوق .. يجتمعان في ثانوية جدحفص للبنات

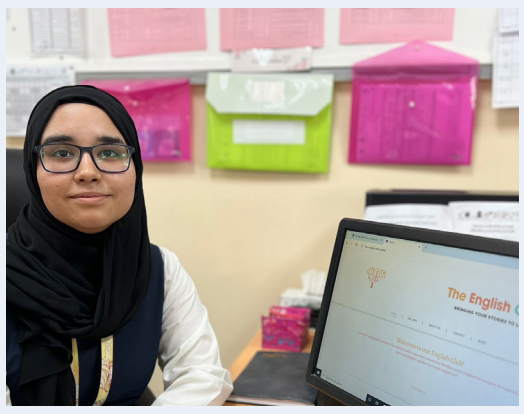

لولوة الملا

أجتمعت الموهبة والتفوق الدراسي في مدرسة جدحفص الثانوية للبنات، والتي ترعى طالباتها الموهوبات والمتفوقات وتدعمهم، وذلك عن طريق اكتشاف مواهبهم والعمل على تنميتها سواء عن طريق الحاقهم بالمسابقات التنافسية،أو بمركز الطلاب الموهوبين. إضافةً لحث أولياء أمورهن على متابعتهن ما بعد الدوام المدرسي، وذلك حفاظاً على تنمية الموهبة لديهن وصقلها . حيث برزت موهبة الطالبة غفران حسين سلمان من الصف الثالث ثانوي التصويرالفوتوغرافي، حيث أهلتها هذه الموهبة لتصبح المصورة المعتمدة في المدرسة لتغطي جميع الفعاليات والأنشطة التي تقام بالمدرسة. حيث قالت الطالبة غفران: كانت بدايتي مع التصوير منذ الصغر والتي كانت عبارة عن محاولات قليلة وبأدوات بسيطة ، ولكن حبي للتصوير تحول إلى عشق وشغف، الأمر الذي شجعني للبحث عن كل ما هو جديد ومتجدد في عالم التصوير، منوهةً إلى أن موهبتها لم تؤثر يوماً على تفوقها الدراسي الدائم في المدرسة بل كانت حافزاً لبذل المزيد من العطاء وتحقيق المزيد من الجوائز، خاصة أنها حريصة على تنظيم الوقت بين الدراسة وممارسة هذه الموهبة. أما الطالبة الموهوبة زهراء صلاح عبدالعزيز من الصف الثاني ثانوي فهي تعشق الرسم منذ الصغر، حيث حرصت زهراء وبمساعدة ذويها على تنمية هذه الموهبة التي سرعان ما كبرت معها بتشجيع أفراد أسرتها ومعلماتها حتى انخرطت في لجنة الرسم بالمدرسة وشاركت برسوماتها في معارض ومسابقات المدرسة وكذلك التي تقيمها وزارة التربية والتعليم، مؤكدةً بأنها حصدت العديد من الشهادات التشجيعية والجوائز القيمة تكريماً لجهودها وموهبتها في الرسم. وفي مجال البرمجة والذكاء الاصطناعي تميزت الطالبة مريم عيسى شمطوط من الصف الثالث ثانوي بنشر معارفها وقدراتها بمدرستها جد حفص الثانوية للبنات، فقامت بإنشاء منصة إلكترونية لمادة اللغة الإنجليزية تحت عنوان "the English club" ليخدم الطالبات بجميع مراحلهن الدراسية حيث يستطعن من خلاله تبادل الخبرة ووضع المواضيع المتصلة بالمادة. وأشادت مريم بالدور الواضح لمدرستها في تنمية موهبتها وبالأخص منسقة الأنشطة المدرسية والموهبة الأستاذة نبيلة السماك التي عززت موهبتهم عبر الأنشطة والمسابقات المحلية والدولية، وأشارت مريم إلى حصولها على العديد من الشهادات في مجال البرمجة والذكاء الاصطناعي من جهات متعددة.

ساهمت في فوزهن بالعديد من البطولات المدرسية..
المعلمة ابتهاج أحمد جعلت الرياضة أسلوب حياة لطالباتها

عائشة النعيمي

تعد الأستاذة ابتهاج أحمد جاسم معلمة التربية الرياضية بمدرسة فاطمة بنت أسد الابتدائية للبنات ضمن الكوادر المتميزة بعطائها وسعيها لتقديم مشاريع رائدة تنمي مهارات القرن الواحد والعشرين وخاصة في حصص التربية الرياضية متميزة لطالباتها، حيث تتميز حصص التربية الرياضية للأستاذة ابتهاج بالتنوع في الأدوات الرياضية كعنصر أساسي يجذب الطالبات ويُشعل حماسهن، وتفعيل الصوتيات المحفزة لتشجيع الطالبات على اللعب في أجواء مليئة بالمتعة والمرح ،إضافة لتطبيقها استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة تراعي الفروق الفردية مثل (لعب الأدوار، الحكمة المبدعة، ميقاتي، المعلق الرياضي وبطلة التحدي) والتي تُشعل الشغف في قلوب الطالبات لتجعل من الرياضة أسلوب حياة يُسهم في بناء مجتمع قوي.

من جانبها أفادت الأستاذة ابتهاج أحمد إن أحد أبرز أهدافها المهنية هو جعل الرياضة أسلوب حياة لدى طالباتها، وقد نجحت في ذلك بشكل كبير في شريحة واسعة منهن ، وأضافت أنها تحرص على التنوع في الأدوات الرياضية، وتفعيل الصوتيات المحفزة أثناء الحصص، كعنصر جذب وإثارة حماس، مع تطبيقها مبادرات تنمي روح القيادة لدى الطالبات مثل مشروع (قائدات المستقبل)، إضافة إلى إشرافها على فرقة زهرات المدرسة.و تلعب الأستاذة ابتهاج دوراً مهماً في اكتشاف المواهب الرياضية واستثمارها في مراحل مبكرة، حيث ساهمت في رفد الأندية والاتحادات والمنتخبات الوطنية بنخبة من الطاقات المميزة في عدة ألعاب، مع قيادتها فرق المدرسة لتحقيق إنجازات متنوعة في البطولات المدرسية.

العلوم في قالب فني مبتكر..
تجربة تعليمية تلهم طلاب مدرسة قلالي

أشرف العصار

في لمسة تعليمية إبداعية، نجحت الاستاذة أسماء عبد الله العلي معلمة مادة العلوم بمدرسة قلالي الابتدائية للبنين في إشعال شرارة الابتكار لدى طلابها. حيث أستخدمت تقنيات مسرحية وأنشطة تفاعلية، لتحول دروس العلوم إلى رحلة استكشافية ممتعة، أثارت فضول الطلاب وحفزتهم على التعلم ونهل المزيد من المعرفة. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات، قيام المعلمة بتعيين أدوار قيادية متنوعة لعدد من الطلاب، مثل ساعي البريد، قارئ الأهداف، والبيئي الصغير. هذه الأدوار ساهمت في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وشعورهم بالمسؤولية، حيث أصبحوا شركاء في عملية التعليم بدلاً من مجرد متلقين للمعلومات. ولجعل الدرس أكثر متعة، قام أحد الطلاب بتلحين أنشودة بسيطة تشمل عناصر السلسلة الغذائية، مما ساعد على ترسيخ هذه العناصر في أذهان الطلاب بطريقة سهلة وممتعة. وعبر الطلاب عن سعادتهم بهذه التجربة التعليمية المبتكرة ،فقال الطالب خالد عبد الله الدوسري: «لقد استمتعت كثيراً بدوري في المسرحية،فقد ساعدني على فهم مفهوم السلسلة الغذائية بشكل أفضل»،

كما تابع زميله الطالب غانم محمد غانم: قائلاً«أصبحت مادة العلوم أكثر متعة بفضل هذه الأنشطة». بدورها أكدت المعلمة أسماء عبد الله على أهمية تنوع الاستراتيجيات التعليمية في تحسين عملية التعلم، قائلة: «إن دمج الأنشطة التفاعلية والأدوار القيادية في عملية التدريس يساهم في خلق بيئة تعليمية محفزة، ويشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في الحصة الدراسية».

ترحب الصفحة بمشاركات وتقارير وأخبار المدارس الحكومية والخاصة التي تبرز جهودها التطويرية وإبداعات المعلمين والطلبة، عبر الايميل ebtihal.ahmed@moe.gov.bh